

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الثاني بعد

المئة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المصنف والجامع والشارع رحمهم الله وينهون عن الفخر والخيلاء. قال وينهون عن الفخر اي الافتخار. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:02](#)
لا زال المصنف رحمه الله يذكر الاعمال التي يعملها اهل السنة والجماعة والاعمال التي ينهون عنها. انتهى مما يأمر به. والان يذكر ما ينهون عنه. نعم. وذلك بذكر الفضيلة مفتخرا بها على غيره. يعني مثلا يقول انا جامعي جامعة للثانوي لاهل السنة ينهون عن ذلك. نعم - [00:00:22](#)

والفخر لا ينبغي. فاذا كان لدين فهي نعمة يستعين بها على شكر الله. نعم. يقول مثلا الحمد لله انا مسلم احسن من الكفار. هذا افتخار بدين ما في بأس. قل بفضل الله وبرحمته ذلك فليفرحوا. لكن الامر دنيوي لا ما يجوز الفخر - [00:00:52](#)
والفخر على الكافر فقط ومع المسلم لا. فيقول والله انا اشد ورع من فلان يدخل في العجب. نعم والخيلاء هي الكبر والتعاضم. فان المتكبر يتخيل نفسه اعظم مما هي عليه. ويراه اكر مما هي عليه - [00:01:12](#)
لذلك يوم القيامة يطعمها الناس كمثال الذر ميقات لهم من جزاء قابل لهم من جنس اعمالهم. تكبر على الناس الناس يوم القيامة في المحشر يطأونهم باقدامهم. كمثال الذر. نعم الا وينهون عن البغي والاستطالة على الخلق. نعم. والبغي والاستطالة على الخلق اللاتفاع عليهم بيده او بكلامه - [00:01:32](#)

او نحو ذلك. ينبغي ان الظلم. الاستطالة التطاول عليهم. التطاول عليهم بظلم بحق او بغير حق. نعم محمد بغي؟ لا كله ظلم. كله محرم. نعم. والتعالي عليهم سواء بحق عند اسباب ذلك. او بغير حق - [00:02:02](#)
نعم. الترفع والزيادة عليهم سواء بحق او بغير حق. ولا سيما اذا صار فخرا بغير مفخر. فلا توجد نعم الله معصية الله بها. شخص يفتخر يقول والله انا عندي آآ انا - [00:02:22](#)
يعني شخص يفتخر وهو رجل ما عنده مثلا رجل جاهل ويفتخر يقول انا اعرف واعرف واعرف هذا قبح واذا كان شخص مثلا غني ويفتخر يقول انا غني. كذلك من هي عنه لكن من لم توجد فيه الخصلة ويفتخر - [00:02:42](#)
اقبح. نعم. قال فلا توجبوا نعم الله معصية الله بها. بل توجب طاعة الله بها. نعم المعصية الفخر بها. ومن الطاعة لها ومن الطاعة بها التواضع على عباد الله. نعم. وفي الحديث - [00:03:02](#)

ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفقر احد على احد. ولا يبغى احد على احد. نعم. ولما بين صلى الله عليه وسلم ما هو عليه من السيادة؟ قال ولا فخر. اي نعم. قال انا سيد ولد ادم ولكن ترى ما افتخر اخبركم فقط - [00:03:22](#)
قال ولا فخر بل على وجه التحدث بنعمة الله. اي نعم. نعم. وفي الحديث لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين انما هم فحم جهنم. هم. او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخلق بانفه. نعم - [00:03:42](#)

نعم نعم وصف قبيح يعني بانفه يحرك فضلات بني ادم وغيرها من البراز. نعم. وفي الحديث الاخر ان الله قد اذهب عيبة الجاهلية حمية الجاهلية الطبية وفي عمية نعم ان الله قد اذهب عنكم عدية الجاهلية. اذهب عنكم عيبة الجاهلية. قال ان الله قد اذهب عنكم -

عبية الجاهلية. نعم. انما هو مؤمن تقى وفاجر شقي. يعني ما في الافتخار يعني لا تفتخر بامور دنيا نعم. الناس كلهم بنو ادم وادم خلق من تراب. والكبر على قسم يكون له ملك وقسم عائل كما في الحديث. فهو محرم على كل احد. الكبيرة قسمين - [00:04:42](#) الشخص يعطي منصب ويتكبر لذلك قال كبر على ملك سواء ملك او مال او جاه تكبر جاه تنقسم اخر يتكبر وهو ما عنده شيء لكن قال او عائل مستكبر نعم قال ويأمرمون بالاخلاق - [00:05:12](#)

العالية وينهون عن رذائلها. ويأمرمون بمعالي الاخلاق. المعالي جمع عالي. يعني العالية الرفيعة مطلقا التي جاء من الشرع حسننها واعلاها. نعم. وقد قال صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق - [00:05:32](#) فيأمرمون بكل خلق عال جميل. نعم. الحديث الصحيح صالح الاعمال. نعم وينهون عن سفاسفها ورذائلها. اي مراذل الاخلاق وسفالات الاخلاق. فهم ينهون عن كل خلق دنيء ان رضيت الخلق بضم الخاء لان اهل السنة دائما رؤوسهم عالية ما ينظرون امور الدنية. اعينهم - [00:05:52](#)

وقلوبهم للاخرة. نعم. الخلق بضم الخاء هو في الصورة الباطنة. وبفتحها في الصورة الظاهرة عن الخلق الخلق الظاهر الخلق الباطن. نعم. وكل ما يقول يقولونه او يفعلونه من هذا الذي تقدم وغيره مما هو من انواع الحق من اصولهم وعقائدهم. نعم. فان ما هم فيه متبعون للكتاب - [00:06:22](#)

والسنة معولهم ومستندهم الكتاب والسنة. كل ما تقدم ايضاحه وشرعه وشرحه عن اهل السنة انما هم ابداء متبعون فيه للكتاب والسنة. وحبل القيادي في يد الكتاب والسنة. يسبرون حيث سار الكتاب والسنة - [00:06:52](#) لا استحسان منهم لشيء ولا نظر لشيء. انما هم متبعون الكتاب والسنة. نعم. الله اعلم وصلى الله وسلم - [00:07:12](#)